

منظمة العفو الدولية بيان عام

رقم الوثيقة: MDE 31/013/2008
بتاريخ: 19 ديسمبر/كانون الأول 2008

اليمن: تهديدات ضد الطائفة اليهودية

يساور منظمة العفو الدولية قلق عميق على سلامة أفراد الطائفة اليهودية في شمال غرب اليمن عقب مقتل أحد أفرادها وتلقي آخرين تهديدات خطيرة مجهولة المصدر بضرورة مغادرة اليمن أو مواجهة القتل.

وفي ضوء ذلك، كتبت منظمة العفو الدولية اليوم إلى وزير الداخلية اليمني رسالة طلبت فيها منه تزويدها بمعلومات حول التدابير التي تتخذها السلطات اليمنية من أجل توفير الحماية الملائمة لأفراد الطائفة.

ففي 11 ديسمبر/كانون الأول 2008، قُتل ماشا يعيش بن يحيى، شقيق كبير حاخامات اليمن يحيى يعيش بن يحيى في مدينة ريدا بمحافظة عمران. وجاءت عملية القتل إثر ورود أنباء عن أن أفراد الطائفة اليهودية تلقوا تهديدات تحذرهم من التعرض للقتل إذا لم يتحولوا إلى الإسلام أو يغادروا البلاد. وقيل إن زجاجات حارقة أُلقيت ليلاً على منازل آخرين من أفراد الطائفة. ومع أنه لم يُعرف ما إذا كانت قد تسببت بخسائر في الأرواح أو بإصابة أحد بجروح، فإنها خلقت شعوراً بالخوف والقلق في صفوف الأشخاص الذين استُهدفوا.

وذكر أن طياراً سابقاً في القوات المسلحة اليمنية قد قُبض عليه بسبب حادثة القتل.

إن منظمة العفو الدولية تدعو السلطات اليمنية إلى تحديد هوية الأشخاص المسؤولين عن حادثة قتل ماشا يعيش بن يحيى وغيرها من الهجمات والتهديدات ضد أفراد الطائفة اليهودية، وتقديمهم إلى العدالة. وينبغي القيام بمثل هذه الإجراءات وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، ومن دون اللجوء إلى عقوبة الإعدام.

انتهى/